العدد ٥٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : المصرارة
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٠ صفر سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١٨ اغستوس سنة ١٩٢٧ (م)

سعيد بك العاص

يكذب جريدة فلسطين

نشرت جريدة فلسطين حديثاً لحضرة المجاهد سعيد بك العاص عن الثورة السورية وعلاقة الدروز بها وعن لجنة الاعانة المركزية في القدس واتهامه اياها بما هي براء منه . وقد استغرب الناس والوطنيون الخلص هذا الحديث وعجبوا لصدوره من سعيد بك العاص .

ولما اطلع عليه صاحب الحديث ووجد فيه تحريفاً كبيراً بسوءنية من تلك الجريدة بصورة اضرت بسمعته الوطنية بادر حضرته الى ارسال هذا التكذيب الى تلك الجريدة ولكنها لئلا تظهر افتراءها اقتضبته اقتضاباً ونشرت جزءاً منه في مكان غير ظاهر مع انها نشرت حديثه الأول في اظهر مكان منها . وقد راينا ان نثبت هنا نص تكذيبه الذي ارسله لجريدة فلسطين ليطلع عليه الناس .

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم .

« اطلعت على بياناتي التي نشرت بتوقيع السيد عبد الغني الكرمي فوجدت بعض اغلاط في نفس البيانات استلفت نظركم اليها وهي ان اهل الجبل لا يؤمن لهم . وحقيقة الأمر ان الجبل لا يؤمن أنهاء العمل (اي الثورة) . فكلمة لايؤمّن « بتشديد الميم » بدلت غلطاً بلا (يؤمن) اي بفتح الميم . اذاً نص العبارة هو بأن الجبل لايؤمن أنهاء الثورة . وحقيقة الأمر اذا لم تشترك سورية بمناطقها كلها فلا يستطيع الجبل بمفرده انهاء العمل .

واما مايتعلق بمسألة الأموال فاني سردت للسيد عبد الغني بأن ماورد لمنكوبي الغوطة من الأموال لايتجاوز السبعة آلاف جنيه . وهذا المبلغ بالنسبة الى مجموع المبلغ يعد حيفاً على داوتنا الشمالية . . قد اعلمته بأن مجموع المبلغ يقدر بـ (٣٦) الف جنيه وقد كان امامنا بعض الاخوان قدروا مجموع المبلغ الذي ورد من ديترويت وغيرها فعلى كل حال فان مجموع الوارد مجهول لدي مقداره الحقيقي والمقدار الذي نشر هو رواية بناء على افادة الحاضرين الذين كانوا ولكن الجزم بمقداره الحقيقي مجهول لدي فأرجوكم تصحيح ذلك ونشر بياني هذا لكي لايحصل سوء تأويل في مجرى الحديث ودمتم محترمين »

٨ اغستوس ١٩٢٧ «محمد سعيد العاص»

« علاوة — واما مايتعلق بحركة الجبل فان الحركة لاشك بأنها حركة وطنية عامة وان زعماء الجبل الذين يعتمد على بطولهم والى الآن هم واقفون للعدو بالمرصاد لايشك في وطنيتهم فمقاصدهم مقاصدنا وآمالهم آمالنا . هذاما اتمنى علاوته على عباراتي المحررة عاليه ودمتم محترمين»

«محمد سعيد العاص»

كتاب مجاهد آخر

الضابط عبد الرحمن بك الحلبي

لا يصدق حديث سعيد بك العاص المزعوم المنشور بجريدة فلسطين

ولما اطلع حضرة المجاهد الضابط في الثورة السورية عبد الرحمن بك الحلبي على حديث سعيد بك العاص المزعوم المنشور في جريدة فلسطين ايقن انه مدسوس على لسانه بسوءنية فأرسل لينا هذه الرسالة من عمان ننشرها لحضرته مع الشكر . وقد اثبت تكذيب سعيد بك الذي ارسله لجريدة فلسطين حقيقة الأمر وجاء مؤيداً لما كتبه عبد الرحمن بك .

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية المحترم ،

ارجو نشر ردي هذا على صفحات جريدتكم الغراء وفي أول عدد يصدر منها ولكم الشكر .

تصفحت عدد جريدة فلسطين رقم ١٠٠٣ — ٥١ الصادر في آب سنة ٩٢٧ فوجدت فيه مقالاً من عبد الغني الكرمي بعنوان « حديث لقائد كبير — سعيد بك العاص » عن جهاده والسبب الداعي لعدم وجوده في ساحات الجهاد في هذه الايام الخ . . . . ويقول المحرر بأنه حدثه عن الدروز وعوائدهم وعن السبب الذي دعاهم الى الجهاد وان ذلك لم يكن منهم اخلاصاً لواجبهم في حب الوطن والثورة السورية بل هو عصيان لأجل تبديل حاكم افرنسي بحاكم افرنسي آخر وانه لا يؤمن اليهم وينسبهم للخيانة وسوء الائتمان ويجردهم من حب الوطن .

فبما انني من المجاهدين السوريين ومن الذين قاتلوا من أوائل الثورة حتى قبل شهرين فقط في ساحات الجهاد واعرف حق المعرفة جهاد اخواننا الدروز وبطولتهم وبسالتهم وتضحيتهم واخلاصهم للوطن ، وواقف على سبب جهادهم واشتراكهم في الثورة السورية اشتراكاً فعلياً فقد اردت ان اكتب ما جاء في الحديث المنوه عنه بياناً للحقيقة .

فيا ايها المحرر اعلم اننا نستهجن هذه المقالة التي سطرتموها والتي تصمون فيها اخواننا المجاهدين بهذه الوصمات التي لا أصل والتي تزعمون انكم نقلتموها عن حديث من المحدث المومأ اليه . وان اخواننا الدروز ذوو وطنية لا تشوبها شائبة وقد قاتلوا قتال الابطال وابلوا بالافرنسيين بلاءً حسناً لغاية شريفة هي تخليص البلاد من نير الاستبداد والاستعمار .

ولا يمكن القول عن الذين اباحوا اموالهم وارواحهم واطفالهم واملاكهم بأنهم غير مخلصين للقضية السورية . وانا على يقين من اخلاصهم وتشبعهم بروح الثورة منذ زمن ، غير أن الفرص لم تسمح لهم بالقيام بواجبهم لأن الافرنسيين كانوا يبذلون اقصى مجهودهم لتفريق كلمتهم حتى حالوا دون ذلك . ثم اجتمعت آراؤهم على ان يجعلوا تبديل الحاكم كاربيه الافرنسي بحاكم آخر حجة منهم لاعلان العصيان واشعال نار الثورة باتفاق احرار السوريين المعلومين لعلمهم ان طلبهم هذا لا ينفذ فيكونوا قد اتموا برنامجهم المعلوم .

وكان ما كان من خدمتهم للثورة بتضحية اكبر شيوخهم ورؤسائهم في سبيل المصلحة وتوحيد الكلمة مع السوريين عامة . وها هم الآن لا يزالون نازحين عن وطنهم تحت نار الشمس المحرقة وعرضة الجوع والمشاق وهم لايقلون عن الفي نسمة . ولذلك فاني لاشك في ان الحديث المذكور مدسوس فيه امور لا يمكن ولا يجوز لمثل سعيد بك العاص ان يتقولها وانه لايخلو من سوء نية وتحريف من ناقل الحديث او الجريدة التي نشرته والتي يعلم الخاص والعام حقيقة نواياها نحو الثورة السورية ومحاولتها تشويهها بكل واسطة» .

عمان: المجاهد السوري
« عبد الرحمن الحلبي »

وعندهم ايضا خرافات

فما قول عيسى العيسى؟

نقلت الصحف منذ ايام قريبة الخبر الآتي عن الصحف الغربية :

« حدث منذ ايام منظر غريب في شارع « الكونفانسيون » في باريس امام كنيسة القديس خريستوف ، وذلك ان موكباً لا نهاية له من السيارات أخذ منذ العصر يمر بباب هذه الكنيسة لتتلقى السيارات البركة من القديس خريستوف ولتضع نفسها تحت حمايته . وكانت الكنيسة مزينة لهذه المناسبة بالاعلام والزهور . ويرجع اصل هذه البدعة الى كثرة حوادث السيارات في باريس في الايام الأخيرة . ويجد السائح الآن في معظم الاحوال صورة هذا القديس معلقة في واجهة السيارة التي يركبها »

فنحن امام هذه الخرافة المضحكة التي تحدث في القرن العشرين في بلاد الفرنسيس نسأل عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين الذي تصدى للتهكم على شيوخ المسلمين في حادثة الزلزال معرضاً بجهلهم وقولهم بالخرافات ، ألا يجد في هذه الخرافة التي تصدر من باريس عاصمة اسياده الفرنسيس الذين يخدمهم مأجوراً بالحق وبالباطل ، ما لا يعد في جانبها شيئاً ذلك الجواب الذي اجابه ذلك الشيخ عن الزلزال «اذا صح أنه اجاب كذلك» ؟؟؟

☆☆☆

كيف حكم الغرب الشرق

لحضرة الاديب صاحب التوقيع

تمدن الغربي وخلع عنه ثوب المشيب وبدل تلك الأكفان البالية بثوب قشيب. وكان كلما ترعرع تشب معه عاطفة الطمع في الاستيلاء على الشرق والقبض على خناقه بيد من حديد. وما الحرب الصليبية الا برهان ساطع ودليل قاطع على طمعه الاشعبي. فلقد شن الغارة على الشرق تحت ستار الدين وعبطه بخيله ورجله مدعياً أنه يريد خلاص الصليب المقدس من براثن الوحش السلجوقي. ولكنه ستار خفيف مزيف ما لبثت اشعة الحق أن عبعات عليه حتى احترق وتمزق ارباً وبان ما تحته من سوء القصد والنية.

وكانت الجملة التي فاه بها المستر ولبرستون «خلق الشرق ليكون فريسة للغرب» دافعاً غريباً أضرم في قلوب الغربيين نار الطمع وهناك صادفت وقوداً يابساً فازداد أوارها واندلع لهيبها حتى تم لهم ما أرادوا فحطوا رحالهم واقاموا وهيهات أن يخرجوا الا اذا كشر الشرقي عن نابه واحكم فيهم سيفه الخضيب

وهنا اود ان أذكر الوسائل التي اتخذها الغربيون للاستيلاء على الشرق فنجحوا بواسطتها النجاح المطلوب بعد عنيف جهاد وطول صبر. وفي ذلك قال المستر أليسون فليبس: «ومازال الغربيون يسيرون في هذه الطريق الوعرة المسالك المتشابهة الجهات رغماً كانوا يصادفون إبان سيرهم من الافاعي الرقطاء والاشواك الجارحة حتى وصلوا الى ضالتهم المنشودة وهناك أنتبه من غفل وبدؤا بالعمل....»

١ — حماية المسيحيين في الشرق وخصوصاً في الاراضي المقدسة. فكان على فرنسا أن تحمي الكاثوليك وكانت الكنيسة الارثوذكسية تحت رعاية الروس، وكذلك الكنيسة الانجيليكانية اذ كان على بريطانيا العظمى أن تذود عن حياضها، وهكذا اجتمعت ثلاث دول عظام في قطعة صغيرة من الارض متظاهرات بأنهن يردن صيانة الدين المسيحي الذي كان — كما زعمن — يسام الضيم ويذوق مر العذاب. ولا يخفى أن هذا السبب هو من أهم الأسباب التي جعلت قدم الغربيين تدوس الشرق ولا تخرج منه. وان التاريخ ليذكر أنه حينما بسطت فرنسا حمايتها على الموارنة في لبنان الكبير ولم تجد انكلترا أحداً من رعاياها لكي تبسط عليه حمايتها أعلنت أنها أخذت على عاتقها حماية الدروز من الشر المستطير الذي يحدق بهم.... وفي هذا العمل من الدهاء والمكر السياسي ما يكفينا لمعرفة الهدف الذي كان الغربيون يصوبون سهامهم اليه.

٢ — والتجار وأصحاب الأموال. اذ لما رأى الغربيون ان الشرقيين قد غشيهم من الغفلة ما غشيهم وأن الفرصة سانحة أوفدوا التجار الى الشرق فابتاعوا الاراضي الواسعة الخصيبة وابتنوا القصور الشاهقة وبدؤا بامتصاص دماء الشرقيين دون رحمة او شفقة حتى جاء يوم كان فيه الغربي سيد البلاد والحاكم المستبد الذي لا يسأل عما يفعل. وكانت الحكومة أيضاً تستدين منهم مبالغ طائلة من الأموال وهم يعطونها عن طيبة خاطر. وأخيراً حصلوا على الامتيازات المتعددة كفتح الطرق ومد خطوط السكة الحديدية وفتح قنال السويس. فالسكة الحديدية في فلسطين وشركة الترامواي في سورية ولبنان هي الآن في أيدي الغربيين. وكذلك الطريق من بيروت الى دمشق فلقد أخذ الغربيون امتياز فتحها في سنة ١٨٦٠، وسكة حديد بغداد لا تزال حتى الآن تحت تصرف الألمان. وامتياز استخراج المعادن في الهند هو لشركة انجليزية، وشركة استخراج البترول في العراق هي ايضاً شركة انكليزية. والبواخر التي في نهري دجلة والفرات هي للانكليز وامتياز انارة فلسطين بالكهرباء هو لروتنبرغ الروسي وسوف يكون امتياز مشروع البحر الميت للدخلاء الغرباء.

وخلاصة القول انه لم يمض قرن واحد حتى اصبح الغربيون أصحاب الحل والعقد وأصحاب الاملاك الكثيرة والامتيازات المتنوعة

٣ — المدارس الاجنبية وما لبث الغربيون أن اسسوا مدارس في كافة انحاء الشرق يريدون بذلك أن يميتوا الروح الوطني في نفوس الشبان الذين هم عرق البلاد النابض وأن يبدلوه بروح الغربي وبالحقيقة كان لهم ما ارادوا. لنأخذ القدس مثلاً لذلك ففيها مدارس انجليزية وافرنسية وايطالية واسوجية والمانية واميركية وحتى عبرانية وأرمنية. وان أول امثولة يحفظها التلميذ الصغير في مدرسة الفرير هي «لتحي فرنسا أم الحرية والمدنية. وابغضوا الالمان ما استطعتم. وفرنسا هي ذات تاريخ مجيد. ونابوليون ولويس الرابع عشر و...» وعلى ذلك قس باقي المدارس الاجنبية.

واذا تصفحنا الكتاب الاصفر (وهو بمثابة الجريدة الرسمية لحكومة لبنان الكبير) وجدنا أن كلية القديس يوسف تتقاضى اعانة سنوية قدرها سبعة آلاف ليرة سورية وكذلك كلية الفرير وكلية الدومينيكان، الكلية البطريركية.

وهناك ايضاً وسائل متعددة كالمدارس اللاهوتية التي تبث الروح الغربي تحت ستار الدين (وفي الهند وحدها ثمانية آلاف مدرسة تبشيرية) وكاغواء الوطنيين للذهاب الى عواصم الغرب حيث يفقدون الروح الوطني وغيرها.

بهذه الوسائط استطاع الغربيون أن يدخلوا الشرق وأن يحكموه وأن يتصرفوا في خيراته كما يشاؤون وتشاء اهواؤهم. وانهم يعلمون انه لايمكنهم الاستغناء عنه بأية واسطة ممكنة... وانه لو انقطعت المواصلات بينهم وبينه لماتوا بين براثن الجوع الفتاكة. وهاك مايقوله أحد ساستهم: «الشرق للغرب كالروح للجسد فاذا انفصل احدهما عن الآخر زال نفعهما وانقطع الرجاء من حياتهما» وفي هذا القول من المعنى الخفي مافيه ومن يدري أيبقى الشرق شرقاً والغرب غرباً أم يدور الدهر دورته فتنعكس الآية وتنقلب القضية؟ ومن يعش ير

القدس: «واحد»

***

الاسعاف الاسعاف

تحت هذا العنوان اوسل مكتب الاستعلامات السوري النداء البليغ التالي:

منيت فلسطين بنازلتها الكبرى فاجتاحتها الزلازل وانتابتها المصيبة النكراء فانصدع كل قلب وارتاع كل لب لمنظر المدن المدمرة والقرى الخاوية ولمشهد مئات العائلات التي اعتصمت بالكهوف واستظلت بالوديان تتلمس قوت يومها وقد كانت بالأمس تجر مطارف العز وتغمرها النعماء وقام ذوو المروءة في الاقطار المجاورة يسعون الى تخفيف الكرب وتهوين الخطب فتألفت اللجان ونهضت الهمم بينا المصيبة تتفاقم اذ تدأب حكومتا فلسطين وشرق الاردن على هدم البيوت المتداعية فيتضاعف عدد النازحين الى العراء ويتضاعف واجب الاسعاف والانجاد لمن فقدوا المأوى والاقوات. فالحاجة عظيمة الى الاسراع في اغاثة الجياع وفي ايواء الذراري والنساء بمساعدتهم على اعمار منازلهم المتهدمة قبل مداهمة فصل الشتاء وفيه يتعذر عمل البناء وتتضاعف الاكلاف والنفقات. فالمأمول من ذوي الخير والمعروف الاقبال على اغاثة اللهوفين والتبرع لهم بالميسور من الرزق كما ينتظر من لجان الاعانات مضاعفة الهمة لجمع التبرعات والمسارعة في ايصالها الى أولئك الذين قست عليهم الطبيعة وباتوا تحت رحمة الشهور أفقعباده الصالحين

جريدة فلسطين

متذبذبة

نشرت جريدة «العالم الاسرائيلي» التي تصدر في بيروت بتاريخ ١١ الجاري مقالاً خصت فيه جريدة فلسطين وتذبذبها فقالت تحت عنوان «ان نتيجة التذبذب الانتحار» ما يأتي:

«يسؤنا وأيم الحق ان يكون الانتحار مصير زميلة «فلسطين» كالمقامرين والمشرفين على الافلاس.

أجل يسؤنا جداً ان تنتحر «فلسطين» في ماديتها بعد انتحارها بأدبياتها وان تقرع الحجة بالحجة فتهدر رهاننا كلاماً فارغاً وتحسبنا نكيل لها الانتقاد جزافاً ثم يدفعها العي وضعف الحجة الى التحير في موقفها بازاء العرب واليهود.

نحن والله تحيرنا بالرصيفة التي تتغنى تارة بمحاسن اليهود ثم تشتم اليهود تلك هي سياسة التذبذب التي تتمشى عليها الرصيفة وقد اغضبت العرب واليهود ومتى تحول هذا الغضب الى مقت وكره اصبح من المستصعب عليها الجري في المعترك الصحفي الذي لايفوز فيه سوى الثبات في المبدأ» ثم قالت في مكان آخر:

«نقول هذا ونحن نخاف على الرصيفة من غائلات الانتحار فان نتيجة التذبذب غير حميدة. وعسى الرصيفة تعلن في مقال رئيسي برنامجها فاما علينا واما لنا»:

«الجامعة» يسوءنا ان نضطر الى الاستشهاد بأقوال صحيفة صهيونية على صحيفة عربية كان لها موقف محمود في سابق ايامها ولكنها نقضت غزلها وحادت عن سواء السبيل فاصبح موقفها الجديد موضوع استغراب الانصار والخصوم معاً وهذه اقوال جريدة العالم الاسرائيلي تشهد بتذبذب جريدة فلسطين وتلونها كما عرف ذلك عرب فلسطين وايقنوا به قبل جريدة العالم الاسرائيلي فلا حول ولا ....

***

حادث غريب

نشرت جريدة الديلي تلغراف لمراسلها من باريس خبراً تناقلته الصحف باستغراب وخلاصته ان القنصل البريطاني في مرسيليا طلب تحقيق قضية اربعة من الفلسطينيين ارادوا الهجرة الى اميركا فلم تؤشر لهم السلطات المختصة على جوازات السفر فأخذهم فلسطيني آخر الى الباخرة خلسة مقابل الف فرنك من كل منهم وقد اذاع هؤلاء الاربعة بعد ذلك انهم في الباخرة وفي اثناء السفر في عرض البحر سلبوهم ما كان معهم والقوهم في البحر وبعد ما سبحوا مدة التقطهم زورق من زوارق الصيد وارجعهم الى مرسيليا

المهندس المعمار كمال الدين بك

الذي انتدبه المجلس الاسلامي الاعلى لعمارة المسجد الاقصى وتوفي مؤخراً يرى قاعداً في الصورة ومعه اعضاء الهيئة الفنية وقد اشير اليه بعلامة +

الأنباء البرقية

عن مكتب الصحافة الشرقية

استقالة الوزارة اليونانية

استقالت الوزارة اليونانية أثر ازمة سببها الوزراء الملكيون في الوزارة

الحالة في رومانيا

اكتشفت مؤامرة عسكرية في رومانيا غرضها احداث انقلاب في مصلحة البرنس كارول .

« الجامعة » البرنس كارول هو ولي عهد رومانيا تزوج واحدة من العامة فأغضب والده وتنازل عن حقه في العرش الروماني بسببها ، ولكنه عاد فانفصل عنها لخلاف وقع بينهما الا انه ظل محروماً من حقه في العرش الروماني ولما توفي والده مؤخراً قام يسعى لاسترجاع العرش لنفسه ، وله في رومانيا حزب كبير .

في تركيا

اتخذت اجراآت شديدة ضد اعضاء جمعية أصدقاء انكلترة القديمة في تركيا.

كيف توفي المعمار الاستاذ كمال الدين بك

اطلعنا في جريدة «حاكيت مليت» لسان حال الجمهورية الأنقرية على تفصيلات خبر وفاة المهندس المعمار الشهير كمال الدين بك الذي انتدبه المجلس الاسلامي الأعلى لعمارة المسجد الأقصى وها نحن نلخص ماجاء في تلك الجريدة آسفين عظيم الأسف على فقد هذا الرجل الكبير الذي ترك احسن اثر في قلوب اهل فلسطين ، بل في قلوب العالم الاسلامي بحفظ المسجد الأقصى من الضياع

قالت الجريدة المذكورة تحت عنوان « خسارة الثية » في عددها الصادر في ١٤ تموز سنة ١٩٢٧ مايأتي :

« أعتل أمس معمار تركية الاكبر الاستاذ كمال الدين بك ثم توفي بنزيف دم دماغي . وقد كان في اليوم السابق يشتغل في تحضير رسوم لمباني الاوقاف ، ودار المعلمين ، ومباني السكك الحديدية ، والبناء المعد لرئاسة الوزارة في الزاوية الواقعة امام المجلس الوطني الكبير ، بينما كان يشتغل بنشاط وسرور .

فبعد ان تحدث في صباح اليوم السابق مع المهندسين الآخرين في كيفية العمل اعتزل في غرفته ثم لم يسمع له صوت حتى الساعة الثانية بعد الظهر ولم يدخل عليه احد . فأثار هذا الأمر الشكوك ثم قرع عليه الباب ولما لم يجب احد دخلوا عليه فوجدوه مرمى في منتصف الغرفة وقد ازرق وجهه وهو لابس حذاءه وبعض ثيابه فعالجوه بالاطباء ولكن لم ينفع فيه علاج اذ توفي بعد ثلاث ساعات وعشرين دقيقة »

وبعد ان عددت الجريدة اعماله الكبيرة التي قام بها والمباني العظيمة التي انشأها وكيف كان استاذاً سنين طوالاً في مدرسة الهندسة وذكرت له آثاره الغراء في تحسين انقرة عاصمة تركيا وتعميرها ، وما ابتناه في مدينة «بكي شهر» وغيرها من المؤسسات التي هي نتاج قريحته قالت :

« فهذه الخسارة احدثت فراغاً عظيما في عالم الفن والصناعة التركية لايملأ بسهولة وتتمنى ان يتمم تلاميذ الأستاذ ماابتدأ به من الاعمال العظيمة . وقد حنطت جثته وستحمل الى الآستانة لتدفن فيها . وسيشترك في جنازته وكالة المعارف والمدارس ومحافظة العاصمة وجمعية المهندسين وعارفو فضله »

فالجامعة تبدي عظيم الأسف على فقدها هذا الرجل الكبير وتقدم تعازيها الى عائلة الفقيد ونجله رحمه الله رحمة واسعة.

***

محاولة قتل ملك

اطلق صحافي روماني على الحدود السربية الرومانية رصاص مسدسه على الملك جورج ملك اليونان السابق اذ كان مسافراً بالقطار فأخطأه . على ان بعض المصادر تكذب الخبر .

انباء البلاد العربية

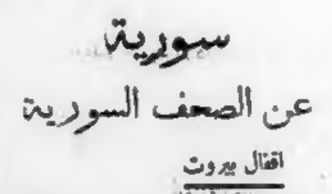

سورية

عن الصحف السورية

اقفال بيروت

ذكرنا في عدد سابق ان بيروت اقفلت حوانيتها احتجاجاً على فداحة الضرائب وعلى شكل الحكومة الجمهورية الذي شبهوه بثوب فضفاض على جسم قزم . وبعد ان اقفلت المدينة يوماً واحداً عادت الى فتح ابوابها بعد ان اوقفت الحكومة جباية ضريبة التمتع وقد وعدت السلطة والحكومة بالنظر في شكاوى الأهلين ولكن الأمل ضعيف ببرها بما وعدتا به .

تعطيل الصحف بالجملة

عطلت السلطة جريدة « الجوائب » لمدة خمسة عشر يوماً ، والأحوال لمدة مثلها ، « والأوريان » (افرنسية) لمدة شهر واحد و « زحلة الفتاة » الى اجل غير مسمى .

« الجامعة » : ومع ذلك فالسلطة تدعي ان في امكان الصحافة ان تبحث شؤون البلاد وتنتقد جميع التصرفات باعتدال ، وهذه الصحف المعطلة كلها من الواليات السلطة الافرنسية ، فاذا كان هذا تصرف السلطة مع اصدقائها فكيف يكون تصرفها مع اعدائها .

الارهاق !

في العهد الجديد ان السلطة الافرنسية فاجأت مدينة طرابلس الشام والقرى المجاور لها بفرض كمية وافرة من البنادق والمسدسات عليها وانها سلمت الى مختاري المحلات وشيوخ القرى جداول تتضمن الكميات المطلوبة من السلاح

جناية تتحول الى جنحة

يعلم قراؤنا ان احد الاشقياء اعتدى في دمشق على السيد ابي الهدى اليافي مراسل العهد الجديد فيها وطعنه بخنجر اربع طعنات وانه قبض على الشقي واعترف بأن دافعه الى ذلك هو السيد صفوح المؤيد مدير سجون دمشق وان اسباب الاعتداء سياسية . ومن اغرب ماوافق سير هذه القضية ان المعتدي حتى بعد اعترافه بأن دافعه الى ضرب الصحافي وجرحه هو مدير سجون دمشق عهد به الى ذات مدير السجون ليعتقل في السجن الذي يسيطر هو عليه ليتمكن من تحويل اقراره الى مصلحته بشتى الوسائل ، الا ان السلطة الافرنسية بعد ان تلقت شكاوى المعتدى عليه بهذا الصدد امرت بنقل المعتدي الى السجن الذي تسيطر هي عليه . واغرب من هذا ان قاضي التحقيق بعد ان سمع اقوال المدعي والمدعى عليه والشهود امر بتحويل القضية الى محكمة الصلح بدل ان يحولها الى محاكم الجزاء التي تشابه المحاكم المركزية في فلسطين ، ومن هذا وامثاله يستدل متتبعو الحوادث في سورية على ان الحكومة ورجالها

اصابع في هذه الاعتداآت التي توالت على الصحافيين في دمشق مؤخراً .

كيف مات الكرد علي

دخلت قضية موت المرحوم السيد احمد كرد علي صاحب المقتبس في طور جديد بعد ان اظهر التقرير الطبي ان الرجل مات أثر ثورة نفسية خلقها في نفسه الاعتداءآت المتوالية على الصحافيين فقد كان المرحوم يغدو ويروح وهو يشعر بالخوف على حياته فكان هذا الخوف هو مصدر موته .

فراراً من ظلم الفرنسيس

يقول مراسل الصفاء الدمشقي ان عدد الذين تجنسوا بالجنسية التركية في دمشق بلغ مايقارب السمائة عائلة بعضهامؤلف من ١٠ — ١٥ شخصاً .

☆☆☆

الحجاز

شكر سورية لجلالة ابن السعود

قصد فريق من أهل الوجاهة والفضل من السوريين بالقاهرة الى دار الوكالة العربية بمصروطلبوا الى فضيلة معتمدجلالة ابن السعود ان يرفع الى جلالته شكر سورية لتفضله باكرام وفادة الزعماء الأحرار الذين نزلوا في حدود نجد منزل الترحيب والرعاية .

سك نقود جديدة

جاء في أم القرى ان الحكومة الحجازية وصت على مقادير كبيرة من العملة الفضية لتحل محل الريالات الفضية القديمة وستصل في مدة ثلاثة اشهر على الأكثر .

مفاوضات صنعاء

وجاء فيها أن المندوبين الذين كان أرسلهم جلالة الملك الى صنعاء لمفاوضة الامام يحيى قد برحوا صنعاء عائدين الى مكة .

في مجلس الشورى

عين السيد عبدالوهاب نائب الحرم عضواً في مجلس الشورى .

تزييف الطوابع النجدية

ظهرت بعض الطوابع المدموغة بختم «السلطة النجدية» مزيفة ولدى التحقق تبين ان المزيفين هم عبد الله ازهري وشريكاه احمد بوجان والحفار نمان التركي وقد حكم على الاول بالسجن خمس سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه وعلى الثاني بالسجن ثلاث سنوات وعلى الثالث بالسجن سنة واحدة .

المجلس البلدي الجديد

وجاء في أم القرى ان لجنة التفتيش والاصلاح بعد ان انتهت من النظر في امور بلدية مكة رفعت تقريرها الى جلالة الملك فصدر امره بحل المجلس البلدي وتعيين اعضاء المجلس الجديد .

نظام لمجلس المعارف

وجاء فيها ان جلالة الملك اصدر امره بتأليف مجلس للمعارف برئاسة مدير المعارف العمومية يتألف من ثمانية اعضاء وتتلخص صلاحيته في الموافقة على موازنه ادارة المعارف العمومية وتعيين المعلمين وعزلهم ،وعلى برامج التعليم والمدارس ، وتأليف وترجمة الكتب الموافقة للمحيط الحجازي .

مندوب جلالة الملك في عسير

وتقول أم القرى ان السيد صالح عبد الواحد مندوب جلالة الملك لدى السيد حسن الادريسي قد وصل الى عاصمة عسير فاستقبل استقبالاً فخماً وقد عقد اجتماع كبير تكلم فيه السيد الادريسي شاكراً جلالة الملك على شدة عنايته بأمور البلاد وانتداب صالح عبد الواحد لمساعدته في تمشية المصالح . وان المجتمعين وقعوا عريضة شكر لرفعها الى جلالة الملك . وان المندوب المذكور باشر القيام بمهام وظيفته في مساعدة السيد الادريسي في ادارة البلاد .

معتمد السوفيات

برح مكة الى بلاده لتمضية اجازته سعادة المسيو حكيموف معتمد حكومة السوفيات في الحجاز .

* * *

تونس

عش رجباً ترعجباً

قالت جريدة لسان الشعب التي تصدر في تونس تحت عنوان (ماذا يراد بنا) ما يلي :

نحن التونسيون نعيش هنا في ارضنا — الشيء الذي لا يختلف فيه اثنان — ومع ذلك فنحن هنا في اوضنا كأننا اناس غرباء عن بلادهم ليست لهم قيمة ولا يحسب لهم ادنى حساب. نحن هنا في ارضنا نعامل معاملة لم يحك لها التاريخ نظيراً على ما اظن واتذكر . والظاهر إن السبب الوحيد في ذلك عدم الاعتداد بنا من الدولة التي تدعي انها جاءت لبلادنا بقصد حمايتنا . يقتل اقل اورباوي واحداً او أكثر من اعظم التونسيين ، يقف القاتل امام المحكمة الفرنساوية فيطلق سراحه بعد ان يقال له انه حكم عليه ببضعة اشهر سجناً يقضيها اذا هو اعاد الكرة وقتل تونسياً آخر ... وقد جعل هذا التخفيف الضرر اشقياء الجاليات الاوروباوية يزدادون صلابة نحونا واصبحوا يعمدون الى آلات القتل لمجرد أي خلاف بسيط يقع بيننا وبينهم . وليس لي ما أصدق به نفسي احسن من واقعة باب قرطاجنه اذ عمد اربعة او خمسة من الايطاليان الى رجل تونسي لوثوه بالبول وشتموه وضربوه ولم يكتفوا بذلك بل لحقوا به الى القهاة التي لجأ اليها المسكين هارباً منهم ومن شرهم وجرحوا الحاضرين هناك وحتى رب القهاة نفسه . ولما خرجوا ارتموا على كل من عرفوا من زيه انه تونسي وضربوهم جميعاً بصورة ادت الى قتل واحد من التونسيين المارين في حال سبيلهم وجرح اربعة بجروح خطرة .

اننا ننتظر العدالة في هاته القضية وسنرى اذا كان الحكم عليهم مصحوباً بتأجيل العقاب...

«الجامعة» لا محل للشكوى لأن الاوروبيين مخلوقون من طينة والتونسيون وعموم الشرقيين مخلوقون من طينة اخرى....

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

فلسطين في المؤتمر الصهيوني

تقول جريدة «دابار» ان فلسطين حازت في المؤتمر الصهيوني الخامس عشر ٢٧ مقعداً ١٧ مقعداً منها للعمال . وقد بلغ عدد اليهود الذين صوتوا لانتخاب اعضاء لهذا المؤتمر ٢٣٣٩٨ شخصاً كلهم من الذين يدفعون (الشاقل) اوالاشتراك للجمعية الصهيونية .

مشروع روتمبرغ

وجاء في هذه الجريدة ان المستر روتمبرغ باشر اعمال مشروعه في نهر الاردن وقد ارسل الى هناك ٦٥ عاملاً للبدء في العمل .

في المؤتمر الصهيوني

في «هاآرتس» ان بلاد الانكليز بأجمعها (ما عدا لندن) نالت اربعة مقاعد في المؤتمر الصهيوني الخامس عشر وان ليتوانيا نالت اربعة مقاعد ايضاً لأربعة من الاعضاء كل واحد منهم يمثل حزباً من الاحزاب اليهودية الموجودة هناك وان يهود المانيا سيمثلهم في المؤتمر اثنى عشر عضواً ويهود ربعا من اعمال روسيا سيمثلهم عضوان فقط

من يدير الجمعية الصهيونية

وذكرت «هاآرتس» ان المحامي المعروف في فلسطين المستر هاري ساكر مرشح لادارة الجمعية الصهيونية الجديدة التي سينتخبها المؤتمر الخامس عشر . وتقول الجريدة ان هذا الترشيح سيجد مقاومين كثيرين على ما يظهر .

وقد جاء في دابار انه بمناسبة سفر اعضاء الجمعية الصهيونية في القدس الى بازل لحضور المؤتمر الصهيوني فقد انتخب ثلاثة من اليهود بينهم المستر كلفرسكي المعروف لادارة شئون الجمعية في مدة غياب اعضائها .

اقتلوا اليهود

جاء في هاآرتس انه وجد على جدران احدى كنائس مدينة المانية مكتوباً هذه العبارة بأحرف كبيرة «اقتلوا اليهود» . وقد اهتمت حكومة تلك البلدة للحادث وتعهدت بدفع مكافأة قدرها خمسمائة مارك لمن يدل على كاتب هذه العبارة .

* * *

نجيب بك شقير

وافتنا انباء مصر في هذا الاسبوع بنبأ مريع هو انتقال المرحوم نجيب بك شقير سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى رحمة مولاه فجأة في ميدان الاسماعيلية بالقاهرة ، وذلك حوالي منتصف ليل الاثنين الماضي . وقد احتفل بجنازته يوم الاثنين احتفالاً كبيراً .

ان نجيب بك شقير من رجال سورية الافذاذ ، ومن سياسيها الذين لا يشق لهم غبار في هذا المضمار ، ويكفي لتقدير منزلة الرجل علمنا بأنه يشغل منصب سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وليس ما قامت به هذه اللجنة من الجهود السياسية في القضية السورية بمجهول .

واذن فان القضية السورية قد فقدت بفقد المرحوم نجيب بك شقير قائداً من اكبر قوادها ومجاهداً من خيرة مجاهديها سوف يترك في مكانه فراغاً ليس من الهين ايجاد من يشغله .

واذا أتيح لسورية ان تستعرض في يوم من الايام اسماء المجاهدين في سبيلها والذين ماتوا بعضهم صلباً وبعضهم في ميدان الثورة وبعضهم بقضاء الله وقدره وعند انتهاء الأجل، فهي ستضم اسم نجيب بك شقير الى تلك

اخبار محليه

تجول المندوب

تجول يوم السبت الفارط في مدينة القدس فخامة المندوب السامي يرافقه سعادة حاكم منطقة القدس المستر كيث روش وسعادة رئيس البلدية وقد تفقد فخامته ما احدثه الزلزال من الآثار والتخريب في المدينة واظهر اهتمامه خاصاً ببناية كنيسة القيامة والابنية المجاورة لها .

اعتداء فظيع

حدث في الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة الفارط ان السيد سعيد طاهر الدجاني بينما كان ماراً في شارع الملك جورج في القدس اذ فوجئ من قبل اثنين من اليهود الصهيونيين بضربة عصا على أم رأسه خر على اثرها صريعاً وأغمي عليه ، وقد صدف ان اسعفه الله ببعض المارة الذين رأوه وتقدموا اليه وكان الجانيان ينتظران ألا يمر أحد آنئذ ليتمكنا من سلب الرجل مايحمل فوقفا يرقبان الطريق برهة ولما تقدم المارة من المضروب ولى الجانيان الادبار

وبعد ان افاق الرجل من اغمائه سار الى حانوت احد اليهود الصهيونيين القريب من هناك والذي لا يبعد ان يكون صاحبه وامرأته قد رأيا الضاربين وعرفاهما لأنهما من بني جلدتهما ولكن المضروب حاول عبثاً ان يعرف منهما شيئاً عن هوية الضاربين الصهيونيين اللذين لا بد ان يكون الجوع الكافر دفعهما الى ارتكاب هذا الجرم الفظيع لسلب الرجل وسد رمقهما

ولسنا ندري اذا كان الرجل قد رفع دعواه في هذه القضية الى العدالة لتقتص اثر الجانيين

ولكن الحادث في حد ذاته يعد غريباً وغريباً جداً ، حيث في الساعة التاسعة مساء يجري مثل هذا الاعتداء في اعظم شارع من شوارع المدينة بينما حوانيت الشارع لا تزال مفتحة الابواب وبينما المارة لا تزال تغدو وتروح فيه ، وفي الحادث فضلاً عما فيه من حطة في مقام متولي امر الأمن العام مغزى يفهمنا مقدار الاخلاق التي يحملها الى فلسطين هؤلاء الصهيونيون الذين بعد ان خابت امالهم في لبن فلسطين وعسلها وبعد ان عضهم الجوع بنابه القوي رأوا ان يتغذوا بدماء الوطنيين على هذا الشكل الفظيع .

اننا نلفت نظر دائرة الامن العام الى تتبع مجرى هذا الحادث والى اقتصاص أثر الجانيين ونطلب علاوة على ذلك ان تنتبه الحكومة الى ان السياسة الصهيونية التي تتبعها في هذه البلاد المنكودة هي المسئولة عن هذه الحوادث النكراء .

عارف بك العارف

قدم القدس مساء اول أمس سعادة عارف بك العارف السكرتير العام لحكومة الشرق العربي لزيارة عائلته الكريمة بعد ان اقام نحو عشرين يوماً في بغداد والرمادي من اعمال العراق للمفاوضة مع الحكومة العراقية بالنيابة عن حكومة الشرق العربي في امر تحسين العلائق وتأمين الأمن بين عشائر البلادين .

وقد عقد مؤتمر في الرمادي ناب فيه عن حكومة شرق الأردن سعادة عارف بك العارف ومرزوق بك التخيمي نائب العشائر وناب عن حكومة العراق سعادة امجد بك العمري متصرف لواء الدليم ومستر ستافورد المفتش الأداري ويسرنا ان نعلن ان الممثلين في المؤتمر قد توفقوا الى نتيجة حسنة ، كما انتهت كل المفاوضات التي جرت بين شرق الاردن والمناطق المجاورة .

فنهنئ صديقنا الفضال بسلامة العودة ونرجو له طيب الاقامة .

الحكومة تتحرى منزل نسيب بك البكري

كتب الينا من يافا ان الحكومة فيها امرت أحد ضباط البوليس وبعض الانفار بالدخول الى منزل نسيب بك البكري والتفتيش على جميع الاوراق والتحارير الموجودة فيه ولم تعلم الاسباب الداعية لذلك بعد وقد علمنا انه اختفى على اثر ذلك .

تبرع مواطن

نقل الينا ان احد مواطنينا الكرماء من قرية الطور والعائد مؤخراً من ديار المهجر السيد محمد عيسى ابو الهوى قد تبرع بترميم الخلل الذي طرأ بسبب الزلزال على الجامع هناك واعادة بناء مئذنته كما تبرع الكثيرين من فقراء تلك القرية بمبالغ متفاوتة لاعادة بناء دورهم المتهدمة فاذا صح الخبر فنحن نثني على اريحية حضرة المواطن الكريم ونرجو ان يكون قدوة حسنة لكثيرين من اغنيائنا في الوطن والمهجر .

ادون صموئيل

نقل المستر ادون صموئيل نجل المندوب السامي السابق من وظيفته في دائرة حكومة يافا الى وظيفة غيرها في السكرتيرية العامة لحكومة فلسطين .

عودة مواطن

عاد في الاسبوع الماضي من ديار المهجر حضرة مواطننا الفاضل السيد محمد عبد اللطيف من قرية الجيب من اعمال القدس لزيارة اهله واصدقائه فنرحب بحضرته .

جريدة دوآرها يوم

تقول جريدة « دابار » ان الاتفاق تم ادارة جريدة دوآرها يوم ومدير شركة التلغرافات الفلسطينية على ان تحال جريدة « دوآرها يوم » نهائياً الى عهدة ادارة شركة التلغرافات الفلسطينية .

من قلم التحرير

يكرر قلم تحرير هذه الجريدة الرجاء الى حضرات المراسلين والكاتبين باختصار مايرسلونه برسم النشر وقصره على الأمور الضرورية المهمة لأن التطويل كثيراً مايشغل قلم التحرير مدة طويلة في التلخيص وكثيراً مايضطره الى اهمال عدة رسائل مفيدة .

من الادارة

وتكرر الادارة الرجاء الى جميع مكاتبيها بقصر عنوانات رسائلهم اما الى ادارة الجريدة ان كانت متعلقة بالادارة واما الى قلم التحرير أن كانت متعلقة بالتحرير . اما المكاتبات الخاصة بصاحب الجريدة فالرجاء توشيحها بكلمة (خصوصي) منعاً للالتباس .

ادارة الجريدة

انتقلت ادارة هذه الجريدة نهائياً الى مركزها الجديد في محلة المصرارة في ملك لطفي افندي عطا الله فالادارة ترجو من كافة المراجعين ان يراجعوها بعد اليوم في مركزها الجديد .

الى مشتركينا الكرام

وترجو ادارة الجريدة من مشتركيها الكرام البعيدين عن ان يصل الى مراكزهم جابي الجريدة ان يتكرموا بموافاة الادارة بقيم اشتراكاتهم اما حوالة على البريد او حوالة على احد المصارف في القدس وسلفاً نشكرهم .

زلزال الاثنين في غزة

جاءتنا رسالة غزة متأخرة وسننشرها في العدد القادم وقد جاء في الرسالة ان زلزال ليل الاثنين الفارط كان ذا تأثير عظيم في غزة حيث تصدع فيها بضعة دور متينة ومصبنة وسقط سقف اصطبل على بقرة ولكنها رفضت ان تموت !

معذرة

لأسباب قاهرة تأخر صدور العدد الماضي وهذا العدد ايضاً بالنسبة لمشتركي بلدان فلسطين (عدا القدس) فوصلت اليها في اليوم التالي لصدورها فمعذرة من قرائنا الأكارم .

☆☆☆

اوبرا غنائية

قامت في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اول امس نخبة من الآنسات الارثوذكسيات بتمثيل اوبرا غنائية على مسرح كلية روضة المعارف خصص حضورها بالسيدات المسلمات وسيقمن بتمثيل ذات القطعة بعد ظهر الأحد في ٢١ الجاري على مدرسة الكردينال فراري . اما ريع الحفلتين فسيرصد كما ذكرنا في العدد السابق للمدرسة الوطنية الارثوذكسية فنحث الجمهور على حضور هذه الاوبرا تعضيداً للفنون الجميلة والمدارس الوطنية .

تلك المجموعة من فطاحل الرجال ، ان اسم نجيب سيقرن الى اسماء العسلي والانكليزي والزهراوي وحمد والمحمصاني وغيرهم من رجالنا الشهداء في سبيل استقلالنا ايام الترك والى اسماء العظمة وطليع وسليم الجزائري والعاندي ومريود وغيرهم وغيرهم من شهدائنا الحديثين في عهد الفرنسيس . وان اسم نجيب شقير ستذكره سورية ماذكرت رجالها العاملين وستحفظ له اياديه في سبيلها ماذكرت من عملوا في هذا السبيل .

رحم الله فقيد عائلة شقير والأمة العربية عامة والسورية خاصة والهمهم جميعاً الصبر والعزاء .

موقف اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني

بازاء بيان الحكومة الفرنسوية

اطلعت اللجنة التنفيذية المؤتمر السوري الفلسطيني على البيان الذي وضعته وزارة الخارجية الفرنسوية في ١٤ يوليو الماضي في شأن سياسة فرنسا في سورية وتلاه الكولونيل كاترو باسم المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في سورية ولبنان على اصحاب الجرائد ووزع عليهم منه نسخاً بالفرنسوية والعربية ونشرت الجرائد نصه . وقد كان صدور مثل هذا البيان منتظراً حتى عد متأخراً عن أوانه لانه يتضمن القواعد التي يبني عليها المسيو بونسو سياسته في سورية بعد مادرس الحالة فيها مدة طويلة وقضى مدة اطول منها في محادثة المراجع الرسمية بباريس في هذا الشأن لذلك اهتمت اللجنة به اهتماماً خاصاً . ومما زادها اهتماماً به ان الوفد السوري في اوربا كان قد قدم باسمها الى مجلس جمعية الأمم في ٨ مارس الماضي كتاباً صرح فيه بانه لا يرى مانعاً من الموافقة على كل حل ينطبق على اماني الامة السورية . فلم يكن بد اللجنة بعد ذلك الكتاب من ان تقف موقف الانتظار ريثما تظهر الأسس التي يبنى عليها النظام الجديد كما اشارت الى ذلك في بيانها السابق الذي اصدرته في ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٧ وقد ظهرت الآن هذه الأسس في البيان الفرنسوي الأخير .

كانت الفكرة المتغلبة على اعضاء اللجنة عندما شرعوا في درس البيان هي الرغبة الصادقة في العثور فيه على حل لمشكلة القضية السورية يحقق الأماني الوطنية التي ذكرت في كتاب الوفد المذكور آنفاً فراجعته بنصه الفرنسوي والعربي ودرست جميع عباراته درساً دقيقاً . فلم يسعها بعد طول الدرس والتدقيق سوى ان تظهر اسفها لانها لم تجد فيه مايحقق شيئاً من الأماني التي طالما اعرب عنها اهالي البلاد وطالما بسطتها اللجنة في المحافل السياسية والدولية في الغرب وفي الشرق وانها تبين ذلك بالجمل الآتية :

١ — لقد فهمت اللجنة من البيان ان نظرية الوطنيين السوريين ونظرية الحكومة الفرنسوية في نظام الحكم في سورية متناقضان كل التناقض . فالنظرية الوطنية قائمة على اعتبار سورية وحدة كاملة الاجزاء والخصائص واعتبار سكان سورية امة واحدة ظاهرة فيها جميع المقومات والمشخصات التي تمتاز بها كل جماعة قومية كاملة وهي وحدة اللغة ووحدة الدم ووحدة الاقليم ووحدة العادات والتقاليد ووحدة السحنة ووحدة المصالح الخ... على ان تعين العلاقات بين هذه الأمة الواحدة الكاملة الخصائص والحكومة الفرنسوية معاهدة تحدد ما لكل منهما من الحقوق والواجبات وتحترم سيادة الامة السورية القومية وتطلق لها الحرية في ادارة شئونها .

واما النظرية الفرنسوية كما هي ظاهرة من هذا البيان على غموضه وتعقيده فانها تتجاهل كل ذلك وتعتبر سورية بلاداً مجهولة الحدود مأهولة بطوائف متفرقة متنافرة لكل منها مقومات خاصة تعد بها امة تستحق بها ان تكون ذات دولة خاصة ونظام خاص . فهمة فرنسا والحالة هذه هي ماجرت عليه فعلاً من الاعتراف بالطائفية وجعلها اساساً لنظام الحكم وانشاء حكومات طائفية في اقطار سورية المختلفة جعلت للمذهب او للدين الشأن الأول في انشائها فبديهي ان العمل بهذه النظرية يهدم كل امل بتقدم سورية من حيث هي امة ويبعدها مرحلة كبيرة عن تحقيق امانيها الوطنية لانه يمزق وحدتها الى اجزاء متنافرة ويزيد التباعد بين اجزائها بعد تمزيقها ويصيب هذا التمزيق وحدتها الاقتصادية بعد وحدتها السياسية والقومية فتزداد انحطاطاً وتقهقراً يوماً عن يوم كما هو مشهود ومشهور حتى الآن .

فما دامت النظريتان — النظرية الوطنية والنظرية الفرنسوية — متناقضتين كل هذا التناقض فمن المتعذر وجود اي اساس للتوفيق بينهما . فاللجنة ترى والحالة هذه انها مضطرة الى الرجوع الى موقفها السابق الذي وقفته من قبل تقديم الوفد السوري كتابه السابق الذكر الى مجلس جمعية الأمم .

٢ — اذا انتقلنا من هذا التناقض الاساسي الى الامور الفرعية التي اشار اليها البيان اشارات اجمالية في مواطن وغامضة في المواطن الاخرى وجدنا ان « النظام الجديد » الذي يراد وضعه لسورية لايختلف عن النظام الموجود الآن الا ببعض التفاصيل في كيفية التنفيذ فسورية الآن مقسمة الى دول روعي مبدأ الطائفية في تقسيمها فكان الاعتبار الأول في تأليف حكومة باسم سورية من مقاطعتي دمشق وحلب لايجاد دولة اسلامية والاعتبار الأول في تأليف لبنان لايجاد دولة مسيحية . والاعتبار الاول في تأليف دولة بلاد العلويين لايجاد دولة علوية والاعتبار الاول في تأليف دولة جبل الدروز لايجاد دولة درزية . وقد بقي هذا الاساس في تقسيم سورية على حاله الذي وضعه الجنرال غورو سنة ١٩٢٠ . وجاء البيان الذي نحن في صدده مؤيداً له . من ذلك قوله في المادة الاولى ان « الاهتمام بتحقيق اماني هذه الطوائف هي الفكرة المتواصلة التي اوحت بالسياسة الفرنسوية ولم تزل الدولة المنتدبة ثابتة على هذه الخطة وموطدة النية على النزول عند هذه الاماني » .. وقوله في المادة الثانية : « فالدول السورية ضمن نظامها الحالي الذي هو ثمرة جهود ثماني سنوات جديرة بأن تبحث في شئون مصلحتها » وقوله في المادة الثالثة « فعلى الحكومات المحلية ان تعمل ما فيه مصلحتها الخاصة بمشورة ومساعدة الدولة المنتدبة » والبيان مملوء بامثال هذه الشواهد وكلها تدل على ان مبدأ الحكم في سورية هو تقسيمها الى دول طائفية تسيطر الدولة المنتدبة على كل منها على حدة .

٣ — ليس في البيان اي دليل على تحديد مهمة الانتداب في سورية بل هو يترك الدولة المنتدبة مطلقة اليد في التصرف بازاء كل حكومة كما تشاء وكما كانت الحالة حتى الآن ولكنه وعد بانها ستسلك في تفاصيل التنفيذ طريقاً جديدة تمتاز بالوضوح والسرعة كما يستفاد من نص الفقرة الأخيرة من المادة الرابعة القائلة : « ان تحديد التنظيم الجاري في دوائر الانتداب المؤدي الى لامركزية اتم والى التقريب بين المشورة والعمل واجتناب تراكم هيئات المراقبة سيزيد رغبة الدولة المنتدبة وضوحاً وجلاء فيما يختص بمساعدة الدول المشمولة بالانتداب في تطورها السياسي والاسراع به » فهذه العبارة تصف لنا ماسيكون من امر التنظيم الجاري الآن وتقطع الأمل بوضع تنظيم آخر وانما تعد باجتناب تراكم هيئات المراقبة وتصرح بأن سلطة مندوبي المفوض السامي ستزداد اتساعاً فلا يضطرون في مابعد الى الرجوع اليه في صغار الامور وكبارها بل يبتون فيها من عندهم . وما « التطور السياسي » المقصود سوى نذير بتحويل الطوائف الى امم في المستقبل مقدمة لجعل التقسيم قومياً بعد ماكان طائفياً وابدياً بعد ماكان يرجى زواله .

٤ — ان الرابطة الوحيدة التي يشير البيان الى ايجادها بين الدول الطائفية المختلفة هي رابطة « المصالح التي لم تكن في وقت من الأوقات متفرقة » كما تقول الفقرة الثانية من المادة الثانية . فهو يرمي الى « عقد اتفاق عام بين الدول ضمن نظامها الحالي ... » لازالة المنازعات بعضها مع بعض ومهمة الدولة المنتدبة بازاء هذا الاتفاق هي « ان تقوم بوظيفة الحكم في ماقد يحصل من المنازعات بين الدول فاذا لم يعقد هذا الاتفاق عمدت الى التدابير اللازمة لاجل المحافظة على السكينة وضمان المستقبل » وبما ان المفوضية تسيطر الآن على « المصالح المشتركة بين الدول المشمولة بالانتداب الفرنسوي فهي ستظل قائمة بهذه المراقبة بتنبه خاص الى ان تضع الدول الحالية قواعد ثابتة لاتفاقها وتؤسس تحت رعاية الدولة المنتدبة الهيئات المشتركة » .

فاذا اردنا ان نقف على كنه الشيء الجديد الذي يراد وضعه في سورية من العبارات المتقدمة وجدنا ان « المصالح المشتركة التي لم تكن في وقت من الأوقات متفرقة » لايمكن ان يكون المقصود بها سوى البريد والتلغراف والجمارك وتعقب المجرمين وامثالها من المصالح التي تشرف عليها المفوضية الفرنسوية مباشرة وتحصرها في يدها حتى الآن من دون ان تعرف الحكومات ذات الشأن شيئاً رسمياً عن كيفية ادارتها والتصرف باموالها واحوالها فما يراد الآن هو عقد اتفاق بين الدول السورية في شأن هذه المصالح اي اقرار عمل المفوضية بشبه معاهدة وتأليف هيئات مشتركة تحت رعاية الدولة المنتدبة للأشراف عليها فاذا اختلفت احدى الدول مع الأخرى على احد الامور كانت المفوضية حكماً في الخلاف . وهذا شر من النظام السابق لانه يزيد فكرة التقسيم نمواً ويربي ابناء البلاد على اعتبار مصالح كل دولة منفصلة عن المصالح الاخرى ويحمل اهالي البلاد على الاعتراف بذلك باتفاق رسمي يعقدونه .

٥ — ان مايظهره البيان في بعض المواطن من الرغبة في توثيق « عرى الاتحاد والوئام بين الملل » وعدم امكان التقدم والرقي باتباع سياسة تفريق ضيقة جداً « لايمكن التوفيق بينه وبين السياسة المتبعة عملياً يؤيدها هذا البيان نفسه بجملته وتفصيله فلو صحت عزيمة الدولة المنتدبة على العمل بهذه المبادئ لما قلبت القضية رأساً على عقب واوجدت المشكلة عمداً وقامت الآن تدعي الرغبة في حلها . فالبلاد السورية واحدة وكانت في كل تاريخها واحدة، قد مزقتها الدولة المنتدبة بقرارات اصدرتها مباشرة من دون ان تستشير اهل البلاد في شأنها فاذا كانت تريد حقيقة « توثيق عرى الاتحاد » فابسط ماتعمله هو الغاء تلك القرارات وما دامت « سياسة التفريق الضيقة » تمنع التقدم والرقي فحري بالدولة المنتدبة ان تضرب على ايدي دعاة التفريق لكي تسمح للبلاد بالتقدم

٦ — ان تأليف جمعية تأسيسية بالانتخاب العام المباشر تحت اشراف حكومة وطنية يثق بها اهالي البلاد لوضع دستور البلاد وتعيين شكل حكومتها ودولتها هو في مقدمة مطالب الاهالي التي ابلغ كثير منها الى كل مرجع ونشر في كثير من الصحف والكتب وبحت الأصوات بالمناداة به . ولكن البيان سكت كل السكوت عن هذا المطلب الاساسي وعن سائر المطالب الاخرى من مالية وقضائية وغيرها واكتفى في هذا الشأن بتثبيت « الدول ضمن نظامها الحاضر » وان تكون هي التي « تضع النظام النهائي لبلاد الشرق المشمولة بالانتداب » وقد

رأينا كيف تضع هذه الدول وكيف وضعت انظمتها ودساتيرها .

٧ — ان الجيش الوطني هو عماد المحافظة على كيان الامة في الداخل وفي الخارج واهم ركن من اركان استقلالها . لذلك تمسك الوطنيون بوجوب تأليف جيش وطني في سورية مقدمة لجلاء الجنود الفرنسوية عن البلاد بعد اجل معين . ولكن البيان قد اقتصر في هذا الباب على ذكر زيادة عدد قوات الميليسيا المحلية وجعل البلاد تدفع نفقاتها رغبة في تخفيض نفقات جيش الاحتلال . ولم ترد اية اشارة في البيان لا الى الجيش الوطني ولا الى اجل الجلاء وانما تأخذ من رجال البلاد واموالها ما تثبت بها سلطانها من اقرب طريق اقتصادي ولا تبقي لسورية ادنى وسيلة من وسائل الحياة الاستقلالية .

٨ — ان الخلاصة التي تستخرجها اللجنة التنفيذية من هذا البيان هو انه ليس هنالك اي اعتراف بأي حق من حقوق البلاد الوطنية وان السياسة الفرنسوية النافذة في سورية حتى الآن هي التي يراد استمرارها في المستقبل بدون تبدل في غير بعض التفاصيل في التنفيذ وتأييدها باتفاق رسمي يقبله أهل البلاد انفسهم . فيكون حجة عليهم . فاللجنة ترجو ان لا يكون هذا البيان هو الكلمة الاخيرة وترى بازاء الموقف الحالي ان الجهاد الوطني المشروع فرض على البلاد الى ان تنال حقوقها كاملة ؟

درر الحكام

شرح مجلة الأحكام

أصدرت ادارة رصيفتنا (مجلة الحقوق) الغراء التي يصدرها في يافا زميلنا الفاضل فهمي بك الحسيني الكتاب السادس من (درر الحكام — شرح مجلة الأحكام) وهو كتاب (الأمانات) وهذه الكتب جميعها تأليف حجة القانونيين الاتراك العلامة علي حيدر افندي وتعريب الرصيف فهمي بك وثمن هذا الجزء خمسة عشر غرشاً عدا اجرة البريد.

وقد قامت ادارة « الحقوق » بتسهيلات للراغبين من رجال القانون الذين يودون الحصول على جميع الاجزاء التي صدرت من درر الحكام حتى الآن . ويمكن لمن يريد ان يطلبها من ادارة المجلة ومن المكاتب الشهيرة في فلسطين وسورية .

وعلى كل فنحن نشكر للزميل الفاضل فهمي بك خدمته القيمة للقانون ولرجال القانون بتعريبه امثال هذه الأجزاء التي وضعها اشهر رجال القانون الاتراك على الاطلاق .

***

صندوق اعانة منكوبي الزلزال

قائمة التبرعات الثالثة

تابع ما قبله

مليم	جنيه	
	٥	مفتش المنطقة الجنوبية بدائرة الزراعة وموظفو دائرته
	٥	الخواجات وايت وولده (لفانت) لمتد
٨٧٥	٤	المسز ا. م. بادكوك (بواسطة المسز و. هدسن)
٨٧٥	٤	الكونتة مارتننكو
٢٥٠	٤	موظفو قلم التسجيل بدائرة البريد العمومية
	٤	المستر ت. كرفتس
٧٥٠	٣	موظفو مكتب مفتش البريد والتلغراف بالقدس
١٦٨	٣	المس م. ج. كلود
٧١	٣	المس ايوس كستيللو
	٣	المس س. ر. كر
	٣	البروفسور ل. بيليك
	٣	سليم افندي بشارة
	٣	شركة الايسترن اكسبرس
	٣	الدكتور ا. س. هارت
	٣	راغب افندي قطينه
	٣	المستر ا. ساندرس
	٣	موظفو قلم مراجعة حسابات سكة الحديد
	٣	المستر ك. و. ستيد
٩٢٥	٢	المسز جلسبي
٩٢٥	٢	المسز ج. تابور
٧٥٠	٢	موظفو الدائرة الصحية بحيفا
٥٠٠	٢	متري افندي حنا
٥٠٠	٢	المستر م. سد ومسكي
٥٠٠	٢	موظفو المختبر بيافا
	٢	الاب هربزبرغ
	٢	السيد خليل رعد
	٢	المستر دافيد يلين
٩٥٠	١	مقيم بالقدس
٥٠٠	١	جماعة المصلين في كنيسة القدس قربان
٣٦٧	١	النبيلة المسز ا. سايمس
٣٣	١	المس ج. منيفيه
	١	المستر ج. برود هرست
	١	عبد السلام افندي عثمان الحسيني
	١	صدقي افندي ذكي الحسيني
	١	وديع افندي ايتيم
	١	المستر برنردجوزيف
	١	المستر ا. كسلي هيت
	١	المستر و. ج لنتش
	١	المستر ميشيل مهبي
	١	ميشيل افندي مخلوف
	١	المسز ف. ا. فلبس
	١	شوقي افندي سعد
	١	المستر ت. تويدالي ملر
٩٧٥		مجهول (من هل)
٩٧٥		الانسات بلايت
٩٧٥		الكابتن د ب. ماكنزي
٩٧٥		المس روفورد
٥٠٠		مجهول من القدس
٥٠٠		عائلة عبد السلام الحسيني
٤٨٧		المس م. ملور
٤٨٧		المس ه. بوول
٤٠٠		كريمة عيسى النشاشيبي
٢٤٥		المسز كرتل
٢٤٣		المس ا. ه. هرفورد
١٢١		المس ل. ا. ويليمز
١٠٠		الانسة برنز
٤٧٢	١٥٨٤	
	٣	المسترس. هوروتز (اغفل ذكره في القائمة الثانية)
١٢٠	٨٥٠٨	مجموع التبرعات السابقة
٥٩٢	١٠٠٩٥	المجموع لتاريخ ٦ ايار سنة ٩٢٧

***

اعلان

« من دائرة بلدية القدس »

بما ان الاهالي لم يراعوا الطرق الفنية التي أعلن لزوم اتخاذها لتعمير محلاتهم المتشعثة بتاريخ ٢٧ — ٧ — ١٩٢٧ وحيث ان اكثر المحلات التي جرى ترميمها لم تزل في حالة الخطر فلهذا يقتضي توقيف عمليات الترميم والتعمير والانشاآت حالاً وعلى كل من اراد اجراء أي تعميرات في محله سواء بوشر بها او لم يباشر فعليه ان يقدم طلباً خطياً لمهندس هذه الدائرة حيث تعطى له الرخصة المجانية بصورة مستعجلة غب اجراء الكشف على محله وعلى الطالب ذكر عنوانه وموقع عمارته بالتفصيل وستطبق أحكام القانون بشدة بحق المخالفين وعليه صار اعلان الكيفية .

رئيس بلدية القدس

« راغب النشاشيبي »

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي باب الخليل -

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل .

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها توفيق جريس في الباب الجديد

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٠ غرشا مصريا | في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية ستة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف